

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تعميم مدارس الريادة على جميع المدارس العمومية وجميع المستويات الدراسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أطلقت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مشروع مدارس الريادة ضمن خارطة الطريق (2022-2026) لتجويد التعليم العمومي وتحسين التعلّيمات الأساسية للتلاميذ. وبعد مرور ما يناهز ثلاث سنوات على إطلاق هذا المشروع التعليمي المهم، صرحت مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة خلال برنامج تلفزيوني عُرض على قناة Medi1TV، بأن التقييمات الوطنية أثبتت تقدما جد محفز في مستوى التلاميذ الذين يحظون بهذه الخدمة العمومية مقارنة بنظرائهم في المؤسسات العمومية غير الريادية، وذلك بنسبة تقدم: 30% بالنسبة للغة الفرنسية، 28% بخصوص الرياضيات، 22% بشأن اللغة العربية، كما أكدت أن تلميذا واحدا من مدرسة الريادة مستواه أفضل من ثمانين تلميذا من المدارس العادية.

إن هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولية تربوية جهوية تطرح سؤال العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ على قدم المساواة، خصوصا وأن الفصل 31 من دستور المملكة ينصّ على مبدأ المساواة والحق في تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة، كما أن من شأن التمدّرس على درجتين، بين مدارس الريادة والمدارس العادية، أن يساهم في تعميق الفوارق الاجتماعية ويعزز الهوة بين التلاميذ ويخلق نوعا من التمييز بين من يحظون بهذه الخدمة وبين غيرهم، ويكرّس مغرب سرعتين ومدارس السرعتين، علما أن جلالة الملك نصره الله وأيده، قد أكد في خطاب العرش بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتربع جلالته على عرش أسلافه الميامين، على أنه لا مكان اليوم ولا غدا لمغرب يسير بسرعتين.

لذا؛ نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتمزم الوزارة اتخاذها بهدف تعميم مدارس الريادة على جميع المدارس العمومية وجميع المستويات الدراسية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح